

## الأصول في النحو

كسرت اللام في ( عمرو ) وهو مدعو لأنه يسوغ في المعطوف على المنادى ما لا يسوغ في المنادى .

ألا ترى أن الألف واللام تدخل على المعطوف على المنادى ويجوز فيه النصب وإنما يتمكن في باب النداء ما لصق ( بيا ) يعني بحرف النداء .

وأما أبو العباس C فكان يقول في قولهم : يا لزيد ولعمرو إنما فتحت اللام في ( زيد ) ليفصل بين المدعو والمدعى إليه فلما عطفت على ( زيد ) استغنيت عن الفصل لأنك إذا عطفت عليه شيئاً صار في مثل حاله وقال الشاعر :

( يَبْدُوكَيْكَ نِزَاءً بِعَعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ... يَا لَلْكَهْمُولِ وَلِلشُّبَّانِ لَلْعَجَبِ ) .

وأما التي في التعجب فقول الشاعر :

( لَخُطَّابٌ لَيْلَى يَا لِبُرْثُنٍ مِّنْكُمْ ... أَدَلُّ وَأَمْضَى مِّنْ سُلَيْكِ المِقَانِبِ ) .

وقالوا : يا للعجب ويا للماء لما رأوا عجباً أو رأوا ماء كثيراً كأنه يقول :